

## الأغاني

فلما قرأها الرجل قطع ما بينه وبينه ورد الرقعة عليه وولاه سليمان ما التمس .

أخبرني محمد بن يحيى عن موسى البربري قال أهدى سليمان بن وهب إلى سليمان بن عبد الله بن طاهر سلال رطب من ضيعته وكتب إليه يقول .

( أذِنَ الأميرُ بفضلِهِ ... وبجودِهِ وبندِيْلِهِ ) .

( لوليِّهِ في برِّهِ ... بجَنَاهِ سُكَّرَ نَخْلِهِ ) .

( فبعثتُ منه بسَلَاةٍ ... تحكي حلاوةَ عَدْلِهِ ) .

أخبرني محمد الباقراني قال كتب سليمان بن وهب بقلم صلب فاعتمد عليه اعتمادا شديدا فصر القلم في يده فقال .

( إذا ما حَدَدْنَا وانتضينا قواطعاً ... أصمُّ الذكيِّ - السمع منها صريرُها ) .

( تظلُّ المنايا والعطايا شوارعاً ... تدورُ بما شئنا وتمضي أمُورُها ) .

( تَسَاقَطُ في القِرطاسِ منها بدائعُ ... كمثل اللآلي نَظْمُها ونَثِيرُها ) .

( تَقُودُ أبيضاتِ البيانِ بفطنةٍ ... تَكشِفُ عن وجهِ البلاغةِ نورُها ) .

( إذا ما خطوبُ الدهرِ أرخت ستورها ... تجلت بنا عما تُسرُّ ستورُها ) .

رثاؤه أخاه الحسن .

قال وأنشدني له يرثي أخاه الحسن .

( مضى مضى عزُّ المعالي وأصبحت ... لآلي الحجا والقول ليس لها نظمٌ )